محتوى مقرر بحوث الأعمال

التعليم عن بعد

تخصص إدارة الأعمال - مستوى سابع

الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٤ هـ

دكتور المادة : أ.د. عبدالرحمن الحماد

تنسيق أخوكم / أبجد (أحمد الشامي)

المحاضرة التمهيدية

وصف موجز عن المقرر:

إن مقرر بحوث الأعمال ذو مستوى متقدم من المرحلة الجامعية لتخصص إدارة الأعمال ولاستيعاب المادة يفترض إلمام الطالب للعديد من الأساسيات العلمية لا سيما مقررات إدارة الأعمال وكذلك الأساليب الكمية والتحليل الإحصائي بالتحديد ، يهتم المقرر بتحقيق أهدافه (المرفقة) بعرض مفهوم بحوث الاعمال الأكاديمية والتطبيقية بحيث يتمكن الدارس بهذا الحقل من المعرفة وفهم خطوات وإجراءات وسبل تنفيذ بحوث الأعمال.

ولم يقتصر المقرر على مرجع واحد فقط وإنما سعى للتكامل مع المراجع الأخرى لا سيما المتخصصة والمميزة في مجال / خطوات بحوث الأعمال هذا كما يحرص أستاذ المادة على الإثراء من خلال الشرح والبيان للأشكال الأخرى والتطبيقات العلمية كلما كان ذلك مناسبا .

وبالتالي فإن هذا المقرر يأخذ الطالب في رحلة علمية عملية تبدأ من أول تفكير بالعصف الذهني والتحفز مرورا بأخلاقيات الباحث في دنيا الأعمال .

- وتم تقسيم هذا المقرر على أربعة عشر فصلا يمثل كل فصل محاضره مستقلة كما بين ذلك محتوى المقرر (المرفق) .

لقد ركزت المنهجية على بحوث الأعمال ولكافة المحاضرات الأربعة عشر فقد تناولت مجموعة المحاضرات في بدايتها طبيعة وأهمية البحث العلمي وخاصة في ميدان الأعمال (العلوم الإدارية) لا سيما بالتطبيق على وظائف/أنشطة المنشآت ومصادر الأعمال المتخصصة ، في حين تناولت المحاضرات الأخرى الطريقة الفكرية المستخدمة في المنهج العلمي والفرضيات المستخدمة ، كما اعتنت مجموعة المحاضرات قبل الأخيرة بتصميم البحث ومناهجه ، مصادر المعلومات من كافة الأوجه .

أما مجموعة المحاضرات الأخيرة لهذا المقرر فتتحدث عن وسائل جمع البيانات وتبويبها وعرضها وتحليلها ومن ثم الإشارة إلى النواحي الفنية في كتابة البحث العلمي .

ختاما نؤكد بأنه روعي بهذا المقرر عدم الوقوف عند مجرد عرض الخطوات / المراحل المذكورة أعلاه ، بل كان التركيز الأساسي كما أشرنا على الإجراءات التنفيذية لكل خطوة مدعما بالأمثلة التوضيحية الواقعية التي تدعم وتخدم العرض النظري.

المخرجات التعليمية
Learning outcomes & Knowledge skills

- يتذكر الطالب أهم المفاهيم والمرتكزات الخاصة ببحوث الأعمال .
- يتعرف على عناصر بحوث الأعمال والجوانب (العناصر) ذات العلاقة بتطويرها وتحسينها و زيادة معدل الثقة بنتائجها .
- يستطيع التفرقة بين مفاهيم بحوث الأعمال وعناصرها من الناحية النظرية والواقع الفعلي من جهة ، والمطلوب (الأسس) والمفاهيم والقيم وسبل الانضباط والالتزام من جهة أخرى .
- يطبق ما درسه على حالات واقعية في الحياة العملية على مستوى الفرد والمنظمة والثقافة للفرد والمنظمة من ناحية ، وعلى معالجة الحالات والصعوبات من ناحية أخرى .
- يستطيع مواجهة المشاكل والمعوقات لأبحاث الأعمال ، تحليلها واتخاذ قرارات التي يراها مناسبة .

أهداف المقرر Course objectives :

- تعريف مفهوم وأهمية البحث العلمي عموما وبحوث الأعمال خصوصاً .
- بيان طبيعة (موقع) العلوم الإدارية والاقتصادية بالتطبيقات العملية .
- التعريف بالعلم نظريا وحقيقة وأحكاما ذاتية .
- تزويد الطالب بنظرة شاملة لمراحل البحث العلمي ووسائل ترسيخها وفهمها عمليا بالإدارة الحديثة .
- بيان الفرق بين أنواع البحث العلمي من ناحية ، والاستقرار والاستنتاج (كطريقة عملية) من نواحي أخرى .
- كيفية إدارة (صياغة)الفروض و اختبارها وتصميم البحث .
- وسائل مصادر المعلومات(جمع المعلومات) بشكل عام ومصادر المعلومات الأخرى الخارجية ببحوث الأعمال من جهة أخرى ، وأهمية مصادر المعلومات التقنية الحديثة من جهة أخرى .
- تأكيد أنواع مناهج البحث الوصفي و البحث التجريبي .
- تنمية قدرات الطالب على التعامل مع وسائل جمع المعلومات و البيانات و عرضها وتحليلها مع التركيز على الوسائل التقنية الحديثة ، بحوث الأعمال .
- عرض سبيل تحكيم واختبار الفرضيات نظريا وعلميا .
- تزويد الطالب بالنواحي الفنية في كتابة التقارير و بحوث الأعمال مع بيان الفرق بين متطلبات تقارير بحوث الأعمال ، لتفعيل الاستفادة من نتائجها .
- تنمية قدرات الطالب على فهم ثقافة بحوث الأعمال من خلال المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال .

محتوى المقرر :

- **المحاضرة الأولى** : طبيعة البحث العلمي
- **المحاضرة الثانية** : طبيعة العلوم الإدارية والاقتصادية
- **المحاضرة الثالثة** : العلم والنظرية والحقيقة والأحكام الذاتية
- **المحاضرة الرابعة** : مراحل البحث العلمي
- **المحاضرة الخامسة** : أنواع البحث العلمي
- **المحاضرة السادسة** : الاستقراء والاستدلال
- **المحاضرة السابعة** : صياغة الفروض
- **المحاضرة الثامنة** : تصميم البحث ومصادر جمع البيانات
- **المحاضرة التاسعة** : أنواع مناهج البحث
- **المحاضرة العاشرة** : العينات
- **المحاضرة الحادية عشر** : طرق جمع البيانات الميدانية
- **المحاضرة الثانية عشر** : عرض البيانات
- **المحاضرة الثالثة عشر** : تحليل البيانات وتفسيرها
- **المحاضرة الرابعة عشر** : إعداد وكتابة التقارير

✓ موضوع المحاضرة : طبيعة البحث العلمي :

- عملية بناء الأفكار أو العصف الذهني
Brainstorming

هي محاولة الحصول على أكبر عدد من الأفكار الإبداعية بواسطة بيئة محفزة ومتحررة من القيود الغير ضارة .

○ نظريات - أشكال وأنواع- الحافز :

اسم البرنامج	الهدف
❖ الدفع مقابل الأداء .	مكافآت الموظفين الفردية تتناسب مع مساهمات أدائهم وهذا يدعى أيضاً باستحقاق الدفع .
❖ مقابل المشاركة .	مكافأة جميع الموظفين والمدراء في وحدة العمل عندما يتم تحقيق أهداف الأداء المحددة .
❖ سهم الموظف/خطة الملكية .	منح الموظفين جزء من ملكية المنظمة لتمكين الموظفين من المشاركة لتحسين عوائد الأداء .
❖ تكتيك – تجميع الزيادات .	مكافأة الموظفين بالدفع النقدي لمرة واجدة مبني على الأداء .
❖ الدفع مقابل المعرفة	ربط راتب الموظف بعدد مهارات المهمة المطلوب إنجازها العاملون يحفزهم لتعلم مهارات لأكثر من عمل وهذا يزيد من كفاءة المنظمة ومرونتها .
❖ التعويض على أساس جماعي كفريق	مكافآت الموظفين على النشاطات والسلوكيات يعود بالفائدة على الفريق مثل التنسيق والاستماع والتمكين للآخرين .

- بحوث الأعمال والمسؤولية الاجتماعية :

• مفهوم المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال :

عرّف البنك الدولي مفهوم المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال على أنها التزام أصحاب النشاطات التجارية بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع موظفيهم وعائلاتهم والمجتمع المحلي لتحسين مستوى معيشة الناس بأسلوب يخدم التجارة ويخدم التنمية في آن واحد .

• أخلاقيات الباحث :

١. الوفاء .

٢. التواضع .

٣. الصبر والدقة والصدق (قولاً و عملاً) .

٤. الحفاظ على أسرار الغير .

• توليد الأفكار :

١. التفكير الترابطي .

٢. الخلاصة المنظمة .

٣. القوائم .

٤. التناظر .

٥. أساليب الحفز الذهني .

٦. نصائح وخبرات المبدعين .

٧. لوحة ومفكرة الأفكار .

٨. المدخلات والمخرجات .

٩. الناقشات

١٠. أساليب الفرضيات .

- **ماذا يعني أن نتعلم أساليب البحث العلمي؟**

أن منهج البحث العلمي يعني أننا نستخدم طريقة علمية منظمة في مواجهة مشكلاتنا اليومية ومشكلاتنا العامة ، وهذا يعني -أيضا- أننا نكون قادرين على ما يلي :

- ❑ تحديد مشكلاتنا بشكل دقيق يساعدنا على تناولها بالدراسة والبحث.
- ❑ وضع الفروض المبدئية التي تساعدنا على حل مشكلاتنا.
- ❑ تحديث الإجراءات اللازمة لاختيار الفروض والوصول إلى حل للمشكلات .

إن معرفتنا بأسلوب البحث العلمي سترفع من قدرتنا على حل مشكلاتنا ، فسواء كنا طلابا أم في الإعداد المعلمين أم في المهن التجارية و الهندسية و الطبية والاجتماعية ، أما في الجامعات فإن أساليب البحث العلمي ستمكننا من تناول مشكلاتنا بطريقة علمية ، مما يسهل علينا مواجهتها وحلها.

- **طبيعة البحث العلمي في العلوم الإدارية :**

نواجه في حياتنا اليومية العديد من الظواهر ، فكلنا لا بد وأن سمع بمشكله البطالة وقد يكون عايشها ، وتتحدث الصحف يوميا عن التضخم وآثاره المختلفة. ولا يكاد يمر يوم دون أن نسمع عن تغير أسعار صرف بعض العملات وتدخل البنوك المركزية لدعم هذه العملة أو تلك. وأصبحنا نتساءل دوما عن مسببات هذه الأزمات والأحداث ، وينتابنا الفضول حول اكتساب أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المستندة للعلوم المالية والاجتماعية للوصول إلى التفسير المنطقي والعلمي لهذه الظواهر ، وهذه المعرفة تقود الانسان لتحقيق مستويات عالية من الرفاهية والتقدم وتضمن للدولة والمنشأة النجاح والتميز و التفوق .

- **مفهوم المعرفة والبحث العلمي :**

لا أحد يكاد ينكر أهمية المعرفة للإنسان فهي الوسيلة التي يستطيع بواسطته اجتياز العقبات والتخطيط للمستقبل وتفادي الأخطاء **وهناك نوعان من المعرفة :**

١. **المعرفة العامة** : والتي يكتسبها الإنسان من خلال المعاشرة اليومية .
٢. **المعرفة الخاصة** العلمية الدقيقة والتي لا تستند إلى الحدس والاحتكاك بالآخرين .

- **تعريف البحث العلمي :** ومهما اختلفت التعاريف للبحث العلمي فكلها تتشارك في أنه :

أسلوب منظم للتفكير يعتمد على الملاحظة العلمية والحقائق والبيانات لدراسة الظواهر الاجتماعية والاقتصادية دراسة موضوعية بعيدة عن الميول والأهواء الشخصية للوصول إلى حقائق علمية يمكن تعميمها والقياس عليها .

- **لماذا ندرس هذا المقرر؟ أهم ميزات المنهج العلمي :**

➢ يمتاز المنهج العلمي بالموضوعية والبعد عن الأهواء .

➢ نتائج البحث العلمي قابله للإثبات ونعني بهذا أن نتائج البحث قابله للبرهنة في كل الأوقات .

➢ نتائج البحث قابله للتعميم وبالتالي تطبيقها على الظواهر المشابهة .

➢ تمتاز نتائج البحث العلمي بإمكانية التنبؤ فمثل هذا التنبؤ يكون أكثر دقه في العلوم الطبيعية عنها في العلوم الاجتماعية .

➢ يمتاز المنهج العلمي بالمرونة ليوائم المشاكل والعلوم المختلف. لذا لا يمكن الادعاء بوجود مجموعة قواعد ثابتة ويمكن تطبيقها في كل العلوم وفي كافه الأوقات .

- **صفات الباحث الناجح (لمعالجه حالة سلبية أو إيجابية) :**

١. الرغبة الجادة والصادقة في البحث .
٢. الصبر والعزم على استمرارية البحث رغم الصعوبات التي تعترض الباحث .
٣. وضوح التفكير وصفاء الذهن ليتمكن الباحث من جمع الحقائق .
٤. ضرورة تقصي الحقائق وجمع البيانات بصدق وأمانة .
٥. المعرفة السابقة حول موضوع ومشكله البحث .
٦. عدم الإكثار من الاقتباس والحشو .
٧. ضرورة الإشادة بانجازات الآخرين وعدم طعن الباحثين .
٨. التجرد العلمي والموضوعي والبعد عن العاطفة والعادات
٩. وضوح العبارات والدلالات .
١٠. عدم حذف أي دليل أو حجه تتنافى مع آراء الباحث آو توجيهاته .

- **الصعوبات التي تواجه الباحث في العلوم الإدارية الاجتماعية :**

١. تعقيد الظواهر الاجتماعية : ذلك أن مثل هذه الظواهر مرتبطة بالإنسان .
٢. التأثر بالميول والأهواء والعواطف .
٣. عدم مقدره الدراسات الاجتماعية استخدام الطرق المخبرية .
٤. عدم إمكانية تعميم النتائج .

المحاضرة الثانية (مدتها مسجلة : ٢٢)دقيقة

✓ **موضوع المحاضرة : طبيعة البحوث بالعلوم الإدارية والاقتصادية:**

❖ **مقدمة :**

يمكن القول بأن البحث العلمي نشاط إنساني هادف . بالتالي يمكن إدارته ، أي يمكن تطبيق مفاهيم وظائف الإدارة على هذا النشاط .

كما يقال في علم الإدارة فإن الوظائف الإدارية المتعارف عليها في أدبيات الإدارة هي: التخطيط و التنظيم و التوجيه و الرقابة . وكذلك فإن الفكر المؤسسي يستلزم النظر للبحث العلمي (كما ننظر إلى أي مؤسسة) من خلال أربعة وظائف أو انشطة مؤسسة functions: الإنتاج والتسويق والتمويل وإدارة الموارد البشرية.

- ❑ **الإنتاج** production
- ❑ **التسويق** marketing
- ❑ **التمويل** finance
- ❑ **إدارة الموارد البشرية**
- ❑ **ويضاف لها عادة : نظم المعلومات الإدارية** *إضافة الدكتور في الشرح

○ **يوضح الشكل التالي الأنشطة المؤسسية لإدارة البحث العلمي :**

المصدر : الخطيب، محمود، أصول المنهجية في بحوث العلوم الإدارية ص : ٣٦٦

- **مصادر المعلومات لبحوث الأعمال (على سبيل المثال لا الحصر) :**

أولا : مصادر المعلومات للمستهلك النهائي :

- ❑ **الشخصية** (الأقارب ، الجيران ، الزملاء ،.....الخ)
- ❑ **التجارية** (الإعلانات التجارية ، الوكالات ، البائعون ،.....الخ)
- ❑ **المحايدة** (الجهات الحكومية ، الهيئات الاحترافية والأكاديمية.....الخ)
- ❑ **الخبرة** (خبرة في المجال/الصناعة/السلعة/الخدمة/ **مثل** مستخدمي الصيانة والتركيب والبناء ، أو تواتر التعامل) ، (شراء، بيع ، سفر،استخدام.....الخ) **أمثلة :** بائعي قطع الغيار، شيخ الصناعة و المجوهرات)

ثانيا : مصادر المعلومات الخارجية للأعمال :

١. العملاء
٢. المنافسين
٣. الموزعين
٤. الموردين
٥. المقاولين
٦. المعارض
٧. الخبراء والمستشارون
٨. المكاتب الاستشارية
٩. الدراسات والأبحاث المعتمدة/المحكمة
١٠. دوريات /مجلات ذات علاقة
١١. رسائل الماجستير والدكتوراه
١٢. العطاءات والمنافسات
١٣. الإحصاءات/البيانات/المعلومات الحكومية
١٤. الأدلة (التجارية ، الصناعية....الخ)
١٥. التقارير السنوية
١٦. قواعد الملومات والبيانات
١٧. الجمعيات/الهيئات الاحترافية و المحايدة
١٨. المؤتمرات والندوات

✓ موضوع المحاضرة : العلم ، النظرية والحقيقة والأحكام الذاتية

- **أهداف العلم :**

يهدف **العلم** إلى **فهم الظواهر والتنبؤ والتحكم** بها ويعتبر الفهم العملية الأساسية التي نستند عليها للوصول إلى إدراك واعٍ للظاهرة وما يرتبط بها من واقع لأنه بدون فهم الظواهر والوقائع لا نستطيع أن نصدر حكما أو تعميما حولها .

وفيما يتعلق **بالتنبؤ** فيهتم بما سوف يحدث في المستقبل لأنه بمثابة اختيار لمجموعة من العلاقات القائمة بين متغيرات أو ظواهر أو أحداث تقبل الملاحظة والمشاهدة ولهذا تكون تلك التنبؤات مصاغة بشكل قانون أو نظرية علمية معلنة إلا أن صياغة القانون أو النظرية لا يتحقق دون فهم الوقائع وتقديم تفسير لها على شكل احتمالي تتحدد درجة يقينة في ضوء تحقق نتائج القانون أو النظرية .

- **النظرية والحقيقة :**

النظرية عبارة عن نظام مفاهيم أي العلاقات بين المفاهيم والمتغيرات المختلفة ونحن غير متأكدون منها ، لذا يطلق عليها اسم نظرية عوضا عن حقيقة أو قانون ، و**تحاول النظرية الإجابة عن مسببات وكيفية التفسير والتنبؤ للظواهر** عن طريق ربطها ببعضها البعض والعبارة أو المفهوم والذي لا يهدف لتفسير أو التنبؤ بشيء فهو ليس بنظرية إذن ، **فالنظرية قابلة للفحص** ولو بعد حين لتعذر إجراء مثل هذا الفحص في الوقت الحالي .

- **أنواع المقترحات (نظريات) :**

❑ **الفرضية :**

وهي عبارة مصاغة بشكل قابل للقياس تتنبأ بوجود علاقة بين متغيرين على الأقل .

❑ **التعميم التجريبي :**

يعبر عن علاقة تمثل الأسلوب الاستقرائي بمعنى تتبع الجزئيات للوصول إلى حكم كلي فالفرضية تعتقد بوجود علاقة بين المتغيرات وتقوم باختبار صحتها أما التعميم التجريبي فهو ملاحظه جزئيه ومحاوله التعميم .

- **الأحكام الذاتية :**

الواقع أن أحد مظاهر وجهات النظر الذاتية - الشخصية - يتمثل في الاعتراف بعنصر الوعي في الإنسان بصوره المختلفة سواء وعيا منطقيا أو اجتماعيا لأن الإنسان يعي العالم الذي يعيش فيه ويعي معاني وأغراض أعماله .

- **النزعة الموضوعية والنزعة الذاتية :**

ولنسق مثلا لما يمكن أن يعتبر حقائق فعلية ملموسة : فإذا أخذنا إحصاء الوفيات وبيانات المسافرين ورسمنا صورة إحصائية لتوزيع الأعمار والجنس والمهنة وحركة الناس وكلها أمور وضعية وسألنا السؤال النظري التالي : **لماذا تأخذ هذه الأشياء الموضوعية هذا الاتجاه بعينه ولا تأخذ اتجاه آخر ؟ !!**

ج. إن المنظور الموضوعي لا يمكن أن يذهب بنا أبعد من ذلك الوصف الذي قدمه .

- **الذاتية والموضوعية في الدراسات الاجتماعية والسلوكية (وإدارة الأعمال) :**

يدور البحث في العلوم الاجتماعية حول الإنسان والمجتمع أي أن الباحث نفسه يكون جزءا من دائرة البحث ومعنى ذلك أن الباحث سوف لن يكون بالضرورة موضوعا خارج التجربة التي يقوم بها بمعنى أن ردود الفعل الخاصة بأية ظاهرة من الظواهر لابد أن تتأثر بأفكاره وتجاربه الشخصية ،وعلى ذلك فيمكن لاثنين من الباحثين الاجتماعيين أن يصلا لنتائج مختلفة مستخدمين نفس البيانات وكذلك الحال لدنيا الأعمال .

- تتركز العوامل المؤثرة على الباحثين في المجالات السلوكية والاجتماعية فيما يلي :

الدوافع الخاصة ، والعادات والتقاليد ، والقيم التي يعتنقها الأفراد وينشأون عليها .

- **المذهب الذاتي للمعرفة :**

توجد نقطتان رئيسيتان في تفسير المعرفة البشرية :

الأولى : تتمثل في تحديد المصدر الأساسي للمعرفة :

فالتجريبيون يؤمنون بأن التجربة والخبرة الحسية هي المصدر الوحيد للمعرفة .

الثانية : في تفسير نمو المعرفة .

المحاضرة الرابعة (مدتها مسجلة : ٢٤)دقيقة

✓ موضوع المحاضرة : مراحل البحث العلمي

يقوم الإداريون عادة بطرح العديد من التساؤلات حول عدد الوحدات الواجب إنتاجها لقياس مدى فعالية الإنتاج وكفايته وما هي تكلفة الإنتاج وكيف سيتم صرف كل وحدة نقدية وما هي أفضل السبل الكفيلة بتسويق المنتج .

ويعتمد الإداريون في صنع قراراتهم وحل المشاكل التي يواجهونها على البيانات والمعلومات التي يقومون بجمعها لذا لابد من القيام بدراسات تفصيلية تساعد صانع القرار للحصول على أفضل النتائج .

١. الشعور بالمشكلة (الإيجابية أو السلبية) :

عادة ما يبدأ البحث بحالة (وضع) أو بمشكلة وتساؤلات تجول في خاطر الباحث إما بسبب فضول لدى الباحث حول أمر للاستكشاف ، أو لحل مشكلة معينة تواجه الباحث وهذا يعني أن هناك عدة تساؤلات وإجابات محتملة لدى الباحث .

وبعد أن يُتم الباحث اختيار وتحديد مشكله البحث لابد له من عمل تقويم موضوعي لمشكله البحث بحيث يستطيع أن يدرّ من خلاله الجهد والمال والوقت الذي سيبذل في البحث ،،

- وهناك بعض القواعد الواجب مراعاتها في تقويم مشكلة البحث منها :

أ- أن تكون المشكلة قابلة للبحث .

ب- الأصالة في مشكلة البحث .

ج- أن تكون الدراسة ضمن إمكانات الباحث المالية والتخصصية .

د- أن تكون مشكلة البحث متبَلورة في ذهن الباحث .

٢. تحديد أهداف البحث وأبعاده :

من تحديد المستفيد من الدراسة ولماذا القيام بها ومتى سيقوم بها ومدى مساهمة البحث .

٣. استعراض أدبيات الدراسة :

حيث أن هدف البحث العلمي زيادة المعرفة يقوم الباحث بإضافة عمله لأعمال الآخرين عن طريق الزيارات المتكررة للمكتبات للحصول على **الكتب والدوريات والنشرات المتعلقة بموضوع البحث** لمناقشة وتلخيص الأفكار الهامة الواردة في تلك الدراسات ، وفي بعض الأحيان يجد الباحث أن موضوعه أو المشكلة/الحالة بالمصنع بالمثل لم تتطرق إليه دراسات سابقة ويشعر بعدم الحاجة لسرد الدراسات السابقة .

٤. فرضيات الدراسة :

بعد أن يقوم الباحث بوضع بحثه في إطاره الصحيح ويحدد أهدافه وأبعاده ويراجع الدراسات السابقة ووضع بعض التصورات الأولية حول العلاقات التي يتوقع الباحث الحصول عليها وهذه ما تسمى بفرضيات الدراسة وتعرف الفرضية على أنها : عبارة تحدد أو تصف العلاقة بين متغيرين أو أكثر بطريقة تمكن الباحث من اختبار مدى صحتها أو فعاليتها .

٥. تصميم البحث :

ويقصد بأنه خطة جمع المعلومات والبيانات بهدف تحليلها وتفسيرها واختبار صحة الفرضيات وتشمل هذه الرحلة على تحديد منهج الدراسة ومصادر المعلومات المراد جمعها والمتعلقة بالظاهرة موضوع الدراسة وتحديد طرق جمع البيانات المتعلقة بالمشروع البحثي .

٦. جمع البيانات :

وتعد هذه المرحلة مهمة في البحث حيث يقوم الباحث بجمع البيانات من مصادرها والتي سنتطرق لها بمحاضرة قادمة .

٧. تصنيف وتبويب البيانات :

بعد أن يتم جمع البيانات لابد للباحث لتسهيل قراءتها وتحليلها من تصنيفها وتبويبها بالطرق العلمية المتعارف عليها بمعنى اختصار المعلومات المجمعة بطريقة تؤدي لبلورة مشكلة البحث ، ويمكن أن تعرض المعلومات المجمعة بصيغة مقالة أو جداول أو مخططات ومنحنيات وذلك حسب طبيعة الدراسة .

٨. تحليل وتفسير البيانات :

فقد يقوم الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية أو أي أسلوب آخر يوصل الباحث لاختبار صحة الفرضية التي صاغها في بداية البحث .

٩. كتابة التقرير :

وهذه هي المرحلة الأخيرة في البحث وهنا لا بد للباحث من مراعاة فيما إذا كان البحث هو أطروحة ماجستير أو دكتوراه أو تقرير عمل أو بحث علمي لأغراض النشر ، كذلك يجب مراعاة هيكل وتنظيم البحث بحيث يحتوي على المراحل السابقة .

✓موضوع المحاضرة : أنواع البحث العلمي

١. البحث التطبيقي :

يعرف البحث التطبيقي على أنه ذلك النوع من الدراسات التي يقوم بها الباحث **بهدف تطبيق نتائجها لحل المشاكل الحالية ، وتغطي العديد من التخصصات في مجال الأعمال .**

٢. البحث النظري

يتعلق هذا النوع من الأبحاث بفضول الباحث للإجابة على تساؤلات ذكية تجول في ذهنه أو لتوضيح غموض معين يحيط بظاهرة ما وهناك احتمالية لإيجاد تطبيق عملي لنتائج البحث أو عدم الاستفادة منها في الوقت الحالي أو المستقبل .

- ومن المهم الإشارة إلى أن : **البحوث التطبيقية والنظرية ليست مفصولة عن بعضها البعض** بمعنى أن الدراسة النظرية يمكن أن تكون تطبيقية أيضا فالأكاديميون يهتمون بإجراء الدراسات لتحقيق أهداف معينة كـ : **المساهمة في تطوير العلم والنظرية والترقية العلمية .**

٣. البحث الاستكشافي :

تعتبر البحوث الاستكشافية الخطوة الأساسية للبحوث المصممة لتزويد الصانع بالمعلومات المناسبة **ويهدف** هذا النوع إلى تشكيل فرضيات تساعد أوليا على المشكلة القائمة .

٤. البحث التجريبي :

يعرف بشكل عام على انه البحث الذي يستخدم عند البدء وقائع خارجه عن العقل سواء أكانت خارجة عن النفس أم باطنة فيها .

- **عناصر (خطوات) البحث التجريبي :**

١. تتمثل في ملاحظة الأحداث والتعرف عليها (الوصف البسيط) .
٢. ثم صياغة الفروض حول هذه الأحداث والعلاقات والارتباطات بين الظواهر والأحداث .
٣. التأكد من صحة الفروض المصاغة عن طريق تحليل هذه الفروض وإجراء التجارب بشأنها .

٥. البحث التطويري :

يتناول هذا النوع من الدراسات الوصفية التغيرات التي تحدث في بعض المتغيرات نتيجة لمرور الزمن وهي إما أن تتم من خلال قياس الصفة أو المتغير و من الدراسات التطويرية دراسات التوجهات وهي دراسات تتبعية تعتمد على تكرار دراسة مسحية تتعلق بطبيعة العرض والطلب في بعض الوظائف لتحديد الاتجاه الغالب والتنبؤ بما سيحدث في المستقبل ومنها أيضا تحليل البيانات المدونة في الوثائق والسجلات التي تصف الظروف التي كانت قائمة في موعد من السنة وتتبع هذه الظروف خلال عدد من السنوات حتى الوقت الحاضر ومن ملاحظة اتجاه التغير ومعدله يمكن التنبؤ بما سيحصل في المستقبل .

المحاضرة السادسة (مدتها مسجلة : ٢٥)دقيقة

✓موضوع المحاضرة : الاستقراء والاستدلال

إن من خصائص المنهج العلمي أنه يجمع بين أسلوبي الاستقراء والاستنباط بين الفكر والملاحظة للوصول إلى الحقيقة إما استقراء : أي يمكن القول أنها عملية ملاحظة الظواهر وتجميع بيانات عنها للتوصل إلى مبادئ عامة وعلاقات كلية .

- وفي المنهج الاستقرائي يجمع الباحث الأدلة الكافية التي تساعده على إصدار تعميمات ، ويبدأ هذه العملية بملاحظة الجزئيات ثم تعميم النتائج إلى الحالة العامة الظاهرة العامة .

يعتمد الاستدلال في المعرفة العلمية على منهج الاستقراء ليبدأ بالمعلوم ويستكشف المجهول وبذلك يكون الاستقراء الوسيلة لجعل المعرفة حول ظواهر واقع ذات طبيعة علمية ، ويشمل الدليل الاستقرائي الاستنتاج العلمي القائم على أساس الملاحظة والاستنتاج العلمي القائم على التجربة بالمفهوم الحديث للملاحظة والتجربة .

- **أنواع الاستقرار :**

١. **الاستقرار الكامل** : هو استقرار يقيني يقوم على ملاحظة جميع المفردات الخاصة بالظاهرة لإصدار الحكم الكلي على المفردات الظاهرة .

٢. **الاستقرار الناقص** : هو استقرار غير يقيني يستند فيه الباحث على دراسة بعض النماذج والكشف عن القواعد العامة التي تحكمها والتي على ضوئها يتنبأ بما يمكن أن يحدث للحالات الأخرى المماثلة والتي لم يتناولها اذن ، فالباحث هنا ينتقل من الحالات المعلومة إلى الحالات المجهولة **ومثال ذلك** أن زيادة الكمية المعروضة من سلعة معينة مع ثبات الطلب يؤدي الى انخفاض سعر تلك السلعة ومن هذه الملاحظة وصلنا لقانون العرض وبناءاً على ما تقدم نلاحظ أن الاستقراء الناقص هو الأساس المنهجي الذي يستند إليه العلم لأنه يقوم على التعميم الذي يستهدف كشف المجهول كما أنه يساعد في عملية التنبؤ في المستقبل/ الظاهرة والأحداث

- **الاستدلال :**

الاستنباط او الاستدلال هو البرهان الذي يبدأ من قضايا مسلّم بها ويسير إلى قضايا أخرى تنتج عنها بالضرورة دون اللجوء إلى التجربة .
فالرياضي الذي يجري عمليات حسابية دون إجراء تجربة يقوم بعملية استدلال .
وكذلك المضارب في السوق المالي والذي يستدل وفقا للعرض والطلب على الأوراق المالية .

• **المفاهيم :**

مستلزمات الدقة في العلم وضع تعريفات واضحة محددة لكل مفهوم أو مصطلح يستخدمه العلماء والباحثون في كتاباتهم ، وحيث أن الاختلاف من طبيعة البشر وهو أمر طبيعي ؛ لذا فعلى الباحث أن يتطرق إلى المفاهيم المستخدمة في دراسته ، والمفاهيم التي يستخدمها الباحثون ورجال الأعمال إنما هي مفاهيم أكثر تخصصا من المفاهيم التي يستخدمها الرجل العام ..
وكثيرا ما ترى أناسا يتناقشون في مسائل سياسية واقتصادية ويختلفون فيما بينهم ، وقد يكون سبب خلاف هو عدم اتفاقهم منذ البداية على تحديد المفاهيم التي يستعملونها .

إن تحديد المفاهيم ليس بالشيء الهين وإن صعوبة هذا التحديد ترجع إلى عدة أسباب أهمها :

١. تنشأ المفاهيم نتيجة لخبرة اجتماعية مشتركة .
٢. قد يكون لبعض المفاهيم أكثر من معنى .
٣. هناك ألفاظ غامضة وغير محددة مثل جيد رديء بارد وحار كاف وغير كاف .
٤. هناك بعض الألفاظ التي لها أكثر من معنى .
٥. هناك كثير من المعاني التي تتغير بمرور الوقت .

- **المفاهيم التجريدية والإجرائية :**

١) **المفاهيم التجريدية :** ولنأخذ مفهوما تجريديا كمفهوم القيمة فكلما زادت الحوافز المقدمة للعامل كلما ازدادت انتاجيته ونشاطه ، **وتنطوي هذه القضية على متغيرين أساسيين** يتمثل **أولاهما** في زيادة إنتاجية العامل للحصول على الحوافز ، **والثاني** هو قيمة الجزاء أو الحافز .

٢) **المفاهيم الإجرائية :** يشير هذا النوع للسمات الواقعية كمفهوم : معدل الربحية ، صافي الربح ، إجمالي المبيعات .....الخ **وهي ما نسميها بالمتغيرات** وتتكامل هذه المفاهيم مع المفاهيم الوصفية .
إن التعريفات الاجرائية للمصطلحات هي بمثابة إعادة تعريف للمفاهيم التجريدية بالصورة التي تجعلها قابلة للعمل الإجرائي ، ومن هنا تبرز أهمية العنصر الاجرائي للمفاهيم التجريدية بالصورة التي تجعلها قابلة للعمل الإجرائي .

*** وهناك احتمالية لحدوث اخطاء في صياغة المصطلحات والمفاهيم الإجرائية :**

١-عندما يكون المفهوم أو التجريد ذو معنى واسع ، **مثال** ذو الدخل المحدود .
٢- عندما يكون التناول الإجرائي أوسع مدى من المعنى المتضمن بواسطة المفهوم ، **مثال** الطبقة الغنية هي الطبقة الراقية .
٣- عندما يوجد ثمة التقاء في المعنى بين المتغيرين في حين أن أيًا منهما لا يتمثل الاخر . **مثال** الطبقة العليا والمأكولات البحرية .

- **المقدمات والنتائج :**

عادة ما يبدأ البحث بمقدمة عامة يتناول فيها الباحث الجوانب الأساسية لموضوع دراسة باختصار وتغدو المقدمة من أنها واجهة الدراسة وفاتحتها ، وأول ما يصادف القارئ عند محاولة الرجوع إلى البحث ،

ونظرا لأن الكثير من المختصين والدارسين قد لا يتوفر لديهم متسعا من الوقت للإطلاع التفصيلي على الدراسة بالكامل فقد يلجؤون لقراءة مقدمة الدراسة ونتائجها للإحاطة بجوانب البحث وأبعاده ويتلمسوا فيها مواضع اهتماماتهم ..

- وتشمل المقدمة على أن تعطينا ما يسمى بالملخص الإداري الذي يحوي الجوانب التالية :

١) مدخل إلى موضوع البحث .
٢) مشكلة .
٣) أهداف .
٤) الدوافع .
٥) خلفية .
٦) نوع الدراسة .
٧) الصعوبات .
٨) المحتويات .

- **وفيما يتعلق بالنتائج** فتعتبر المرحلة النهائية في البحث العلمي ويستعرض الباحث فيها ما تم في دراسته كما يلي :

أ) مرحلة تفريغ البيانات .
ب) القضايا التي أثارتها مشكلة البحث .
ج) أهم النتائج التي تم التوصل اليها .
د) الخلاصة والتوصيات أو المقترحات .